



كلية التربية

مجلة شباب الباحثين



جامعة سوهاج

التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية

إعداد

أ. سعد فرحان العتيبي
باحث دكتوراه في مناهج
تعليم الرياضيات
جامعة الملك سعود
المملكة العربية السعودية

د. إبراهيم عبد الله اليحيى
دكتوراه في المناهج
وطرق التدريس

أ. سارة عبد الله الطخيس
ماجستير المناهج وطرق
التدريس - جامعة شقراء

تاريخ الاستلام: ١٣ فبراير ٢٠٢٤ م - تاريخ قبول: ٢٢ فبراير ٢٠٢٤ م

DOI: ١٠.٢١٦٠٨/JYSE.٢٠٢٤.٣٤٣٤٤٣

المستخلص :

سعت هذه الدراسة إلى التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية، والكشف عن أهم المقترحات لمواجهة تلك التحديات، ولتحقيق أهداف الدراسة أستخدم المنهج الوصفي المسحي، وتطبيق أداة الدراسة (الاستبانة) على عينة عشوائية تكونت من (٢٩٦) معلماً ومعلمةً يستخدمون منصة مدرستي التعليمية، و(١٧٦) معلمةً يستخدمن منصة روضتي بمدارس محافظة الدوادمي بالمملكة العربية السعودية، وبعد إجراء الأساليب الإحصائية اللازمة؛ توصلت نتائج الدراسة إلى وجود تحديات تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية بدرجة عالية، كان أبرزها عدم توفر اساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة في المنصة التعليمية، وعدم مبالاة الطلبة بالدروس اثناء التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية، كما يقترح المعلمين لمواجهة تلك التحديات عدة مقترحات من أبرزها إعداد أنشطة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة تناسب التعلم عبر المنصة التعليمية، وتطوير المنهج الدراسي بما يتوافق مع التعلم عن بعد، كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات عينة الدراسة تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس، وعدد الساعات التدريبية، لصالح معلمي الرياضيات، واللغة الإنجليزية الذين عدد سنوات خدمتهم أقل من ٥ سنوات، وعدد ساعاتهم التدريبية أقل من ٥٠ ساعة تدريبية، كما توجد فروق ذات دلالة إحصائية في استجاباتهم حول أهم المقترحات لمواجهة تلك التحديات والتي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية، ولصالح المعلمين ذو الساعات الأقل من ٥٠ ساعة تدريبية، وفي ضوء النتائج قدم الباحثون عدة من التوصيات من ضمنها: إطلاق برامج توعية أسرية تفيد باستخدام المنصات التعليمية والاستفادة منها. الكلمات المفتاحية: التحديات، التعليم عن بعد، المنصات التعليمية.

The challenges facing teachers in implementing distance education via educational platforms

Saad Farhan Al-Otaibi Dr. Ibrahim Abdullah Al-Yahya Sarah
Abdullah Al-Takhis

Dawadmi Education Department - Ministry of Education

Abstract

This study aimed to identify the challenges that male and female teachers face in the application of distance education through educational platforms, and to reveal the most important proposals to meet these challenges. To achieve the objectives of the study, the descriptive survey method was used. The study tool (questionnaire) was applied to a random sample, which consisted of (٢٩٦) male and female teachers using Madrasati educational platform, and (١٧٦) female teachers using Rawdati platform in the schools of Al-Dawadimi Governorate in the Kingdom of Saudi Arabia, during the third semester of the academic year ١٤٤٤ AH. After conducting the necessary statistical methods; The results of the study revealed that there are challenges facing male and female teachers in the application of distance education through the educational platform to a high degree, the most prominent of which was the lack of suitable methods for presenting the curriculum in a good way in the educational platform, and the students' indifference to lessons during distance education through the educational platform, as suggested by male and female teachers. To face these challenges, there are several proposals, most notably the preparation of synchronous and asynchronous interactive activities suitable for learning through the educational platform, and the development of the curriculum in line with distance learning. In favor of male and female teachers of mathematics and English language whose number of years of service is less than ٥ years, and the number of their training hours is less than ٥٠ training hours. Teachers with less than ٥٠ training hours. In light of the results, the researchers presented several recommendations, including: launching family awareness programs that benefit from using and benefiting from educational platforms.

Keywords: challenges, distance education, educational platforms

المقدمة:

يشهد التعليم في المملكة العربية السعودية تقدماً متسارعاً في القرن الحادي والعشرين، ويعود ذلك إلى اهتمام المملكة لمواكبة التطور والتقدم المتسارع في العالم، فقد أولت وزارة التعليم اهتمامها بالكوادر البشرية والتجهيزات المادية وخصوصاً التقنية، كما ساهمت في تذليل الصعوبات أمام الدمج بين التقنية ومستخدميها، وتكييفها لتلبية احتياجات التعليم في كافة مجالاته وبيئاته المتعددة، كما أنها واجهت تحديات كثيرة وتحولات تتمثل في التقدم العلمي والتكنولوجي، وقد فرض هذا التقدم نفسه على التعليم كمنحى من مناحي الحياة المهمة؛ مما ساهم في إيجاد طرق جديدة للتعليم تناسب هذا التقدم ومنها التعلم الإلكتروني. وقد اتجهت الدول المتقدمة الي تفعيل التعليم الإلكتروني وخاصة عن بعد وتطويره، وذلك مع انتشار جائحة كورونا، وذلك للمساهمة في تقليل مخاطر الفايروس، وللمحافظة على صحة المتعلمين واكمال دراستهم في المؤسسات التعليمية (يونسكو، ٢٠٢٢، ص ١٤). وكانت المملكة العربية السعودية من أوائل الدول التي نحت هذا المنحى في التعليم، وذلك حرصاً على صحة المجتمع ومحاصرة الفايروس وعدم انتشاره، لذا تقرر تعليق الدراسة والتوجه الي المنصات التعليمية الإلكترونية الرسمية، ومنها منصة مدرستي (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢١).

وفي السياق نفسه تعتبر تجربة استخدام نظام التعلم الإلكتروني -منصة مدرستي- في العملية التعليمية كانت ثرية، فهي مبادرة ابتكارية ذات أثر إستراتيجي تسجل ضمن الإنجازات، والارتقاء بالعملية التعليمية في ظل الظروف الراهنة في مواجهة تهديدات ومخاطر وباء "كورونا"، وهي مبادرة ستكون لها مساهمة في تطوير منظومة العملية التعليمية (الثقفي، ٢٠٢١).

وفي نفس الاتجاه أولت المملكة العربية السعودية اهتماماً بمرحلة الطفولة المبكرة وخاصة مرحلة رياض الأطفال، فأطلقت وزارة التعليم تطبيق (روضتي الافتراضية) في ٢٠٢٠ م كما تم اعتماد منصة روضتي في عام ٢٠٢١ م كمنصة رسمية تعليمية للطفل في مرحلة رياض الأطفال للتعليم المتزامن وغير المتزامن (وزارة التعليم، ٢٠٢٢). حيث أسهمت منصة روضتي في نقل المعرفة للطفل تزامنياً وغير متزامن حيث تلقتي المعلمة الطفل وتتفاعل معه في نقل التعليم وقد يعيد الخبرة في وقت آخر للاستفادة أكثر (الخفاجي، ٢٠١٥).

ففي مجمل القول إن منصتي (مدرستي وروضتي) في المملكة العربية السعودية جاءتا كنموذج للمنصات التعليمية في التعليم الإلكتروني، ونظراً لحدائثة هذه المنصات التعليمية، فمن الطبيعي ان تواجه الكثير من التحديات والصعوبات ومنها انخفاض الدافعية المزدوجة للمعلمين والمتعلمين كما دلت عليه نتائج دراسة كومان وآخرون (Coman et al., ٢٠٢٠). وتتويجا لجهود المملكة العربية السعودية ونجاح تجربتها في التعليم عن بعد خلال الجائحة عبر منصة مدرستي وروضتي طالبت منظمة اليونسكو بنشر تجربة المملكة وتوثيقها حيث تعد المملكة ضمن أفضل اربع دول وهي فنلندا والصين وكوريا الجنوبية والسعودية (المركز الوطني للتعليم الإلكتروني، ٢٠٢١).

وفي ذات السياق فإنه بالرغم من أهمية التعليم عن بعد والنقلة النوعية التي أحدثها في المجالات التعليمية، إلا أنه لايزال يوجد بعض التحديات التي يواجهها المعلمين والمعلمات في المنصات التعليمية كمنصة روضتي ومنصة مدرستي، وقد أوصت دراسة المعاوي (٢٠٢٢) بمواجهة المعوقات التي تواجه التعليم عن بعد، ونتيجة لذلك جاءت هذه الدراسة لتلقي الضوء على التحديات التي تواجه كلا من المعلمين والمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد من خلال منصتي مدرستي وروضتي في محافظة الدوادمي، وذلك بهدف إيجاد الحلول الممكنة، ومعالجة المشكلات المتوقعة والحاصلة وتطوير استخدام المنصتين والاستفادة الأكبر منهما.

مشكلة الدراسة:

شهد العالم في عام ٢٠١٩ ميلادية جائحة كورونا كوفيد ١٩. مما أدى إلى إغلاق جميع مناشط الحياة بما فيها المؤسسات التعليمية في دول العالم وفي مقدمة الدول التي سعت الي استمرار العملية التعليمية جاءت المملكة العربية السعودية والإمارات المتحدة كمثال للدول العربية (Chang&Yang, ٢٠٢٠). فلم يعد التعليم الإلكتروني عن بعد وخدماته التكنولوجية المتنوعة خياراً ترفيهياً في المؤسسات التعليمية، وخاصة بعدما ثبت بالتجربة الفعلية نجاحه، بالاعتماد عليه كليا في ضل جائحة كورونا (كوفيد ١٩) (القاسمي، ٢٠٢١).

ونظراً لحدائثة هذا التعليم الإلكتروني فقد اعترضه الكثير من التحديات ومنها ما أشارت إليه دراسة حواس (٢٠٢١) حيث بعض الطلاب لا يتمتعون بإمكانية الوصول المستقر للإنترنت واجهزة كمبيوتر قوية كما توصلت دراسة الآشي (٢٠٢١) أن أكثر المعوقات التي تواجه الطلاب، الاستعداد النفسي وتهيئة مكان التعلم، وكشفت دراسة الريشي (٢٠٢٠) على

ان معلمي ومعلمات مكة المكرمة واجهوا صعوبات بدرجة متوسطة. كما أوصت دراسة الزعانين (٢٠٢٠) إلى دراسة التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات عند استخدام المنصات التعليمية، كما أوصت دراسة الصعيدي (٢٠٠٩) إلى استخلاص التغذية الراجعة للتعليم الإلكتروني من أجل الإصلاح والتطوير، كما أدى التحول المفاجئ للتدريس عن بعد خلال جائحة كورونا ١٩ إلى توتر لدى المعلمين والمتعلمين، سواء أكان على الصعيد الشخصي أم المهني، لما تحتاجه العملية من جهود مضاعفة، مع عدم الاستقرار النفسي بسبب تفشي الوباء، بالإضافة إلى عدة معوقات غير عادية لطلبة المدارس: كعدم توفر الوقت المناسب، ضعف البنية التحتية، عدم ملائمة المحتوى الرقمي (Kyungmee, ٢٠٢٠)؛ (Saavedra, ٢٠٢٠)، هذا وقد دعت دراسة الركابي (٢٠٢١) الي اجراء دراسات مماثله لدراستها تتناول الصعوبات والتحديات لجميع المراحل للتعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية .

وقد لاحظ الباحثون ندرة الدراسات التي تناولت هذه التحديات في استخدام المنصات التعليمية لعموم المعلمين والمعلمات، وذلك في حدود علمهم، لذا جاءت هذه الدراسة للأهمية التي تتمتع بها المنصة التعليمية، ويمكن تحديد مشكلة الدراسة بالسؤال التالي: ما التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصات التعليمية؟
أسئلة الدراسة:

- ١- ما هي التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي؟
- ٢- ماهي التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي؟
- ٣- ما مقترحات المعلمين لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصتي روضتي ومدرستي؟
- ٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية والتي تعزى لمتغير (سنوات الخدمة في التدريس، عدد الساعات التدريبية)؟

أهداف الدراسة:

- ١- التعرف على التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.
- ٢- التعرف على التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي.
- ٣- التعرف على مقترحات المعلمين لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصتي روضتي ومدرستي.

أهمية الدراسة:

تكمن أهمية الدراسة الحالية في أن:

١. تساهم نتائجها في تجاوز التحديات التي تواجه المعلمين خلال التدريس من خلال منصة مدرستي
 ٢. تدعم نتائجها بعض الدراسات المحلية والعربية التي تبين المقترحات لمواجهة التحديات في تطبيق المنصات التعليمية.
 ٣. يثري أدبيات التعليم عن بعد خصوصًا فيما يتعلق بالتحديات التي تواجهه.
- وكذلك تكمن أهميته التطبيقية كما يلي:

١. قد تسهم نتائجها في توجيه المعلمين من خلال توظيف أدواته وتقنياته في العملية التعليمية.
٢. يؤمل أن تفيد نتائجها لمعلمين والمعلمات في تحسين أدائهم والتغلب على ما يواجهونه من تحديات خلال التدريس عبر المنصات التعليمية.

حدود الدراسة:

الحدود الزمانية: طبقت هذه الدراسة خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ.

الحدود المكانية والبشرية: أجريت هذه الدراسة على معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال، بمدارس التعليم العام للبنين والبنات بإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي.

الحدود الموضوعية: التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصتي (مدرستي، روضتي).

مصطلحات الدراسة:

تحديات: (Challenges): ويعرفها الباحثون إجرائياً: انها "جميع المعوقات التي تحول دون استخدام منصة روضتي ومدرستي من قبل معلمي ومعلمات الرياضيات واللغة الإنجليزية ومعلمات رياض الأطفال في محافظة الدوادمي، وحلها يكون من وزارة التعليم، من وجهة نظرهم".

التعليم عن بعد (Distance learning): ويعرفها الباحثون إجرائياً انها "مواقع حكومية تتبع وزارة التعليم تقدم من خلالها التعليم الإلكتروني عن بعد من خلال ايقونات محددة وسهلة الاستخدام مع وضع معرفات للمتعلمين ولمعلمين ومعلمات اللغة الإنجليزية وأطفال الروضة".

منصة روضتي (Rawdhati Platform): ويعرفها الباحثون إجرائياً انها: "منصة حكومية تقدم خدمات تعليم الكتروني متزامن وغير متزامن للأطفال في سن الروضة من سن ٤ الي ٦ سنوات لمرحلة رياض الأطفال".

منصة مدرستي (Madrasati Platform): ويعرفها الباحثون إجرائياً بأنها: "المنصة التعليمية الخاصة بالمراحل التعليمية الابتدائية والمتوسطة والثانوية التي يقدم من خلال المعلمين والمعلمات التعليم عن بعد".

الإطار النظري والدراسات السابقة:
التعليم عن بعد (Distance Learning):

أنشأت المملكة العربية السعودية منصة مدرستي الافتراضية كبديل تعليمي تفاعلي وذلك من خلال الدراسة عن بعد في فترة جائحة كورونا (كوفيد ١٩) وقد احتوت على الأنشطة المختلفة وحزمة من الأدوات التعليمية المساعدة كما أتاحت إضافة الكتب الدراسية الإلكترونية لجميع المراحل الدراسية من خلال المنصة كما أنشأت روضة افتراضية تفاعلية رقمية تعتمد على الوسائط التعليمية يقدم للطفل من خلالها ما يناسب المرحلة العمرية، ثم في عام ٢٠٢١ تم إتاحة منصة روضتي بالإضافة لمنصة مدرستي كتعليم عن بعد متزامن وغير متزامن (السنوسي والغامدي، ٢٠٢١).

نظريات التعلم الإلكتروني:

يعد الاهتمام بالتعليم الإلكتروني ركيزة أساسية للتعليم المستمر المستقبلي، وهو يعد تطبيقاً للنظريات التربوية، ومدى توافق المادة العلمية مع خصائص المتعلمين، ومراعاة مبادئ التعليم الحديثة من تعلم مرن ومفتوح ومتمايز وغيرها من مستحدثات تكنولوجيا التعليم، وهو يعتمد على الحاسبات الآلية وشبكات والوسائط التعليمية المختلفة (الصورة والصوت والرسومات، ومكتبات الكترونية) (عامر ، ٢٠١٤)، كما ظهرت النظرية البنائية كنتاج لنقد لكل من النظريتين المعرفية والسلوكية، وظهور أساليب للتعليم ناتجة عن المقارنة بين نظريتي بياجيه وفيجوتسكي، كالتعلم النشط، والتعلم التشاركي وغيره، مما أوجد علاقة بين مبادئ هذه النظرية مع التقنية وتطبيقاتها. وقد ظهرت نظرية التعلم الشبكي (connectivesm) التي تتناول التعلم المعتمد على كلياً على الشبكات الإلكترونية، ويكون المقرر مبنياً على ذلك، ويكون التعلم تشاركياً بين المتعلمين، ومن مبادئ هذه النظرية:

- ١- يوصف التعلم في هذه النظرية بربط المعلومات أو الربط المعلوماتي العقدي.
- ٢- التعلم ليس مقتصرًا حدوثه داخل العقل البشري، وإنما الأجهزة والأدوات.
- ٣- الاهتمام بالاتصال لضمان استمرارية التعلم.
- ٤- الربط بين المجالات العلمية والأفكار والتحكم بالاتصال يعد مهارة أساسية.
- ٥- تعتمد هذه النظرية على الدقة في تجديد المعارف. (حراسيم والعطيوي، ٢٠٢٠).

أهداف التعليم عن بعد:

بين صادقي (Sadeghi, ٢٠١٩) وشاطو (٢٠١٨) بعض من أهداف التعليم عن بعد:

- ١- رفع مستوى المتعلم ثقافيًا واجتماعيًا وعلميًا.
 - ٢- سد العجز في الكادر التدريسي في المدارس والجامعات. وتوفير فرص عمل رغم بعد المسافات.
 - ٣- سد العجز في بعض الإمكانيات المادية في بيئة المتعلم.
 - ٤- تنوع المصادر التعليمية من أجل مراعاة الفروق الفردية بين المتعلمين وتجنب أساليب التعليم الهرمية.
 - ٥- تشجيع الطلبة وزيادة دافعيتهم وحماسهم للدراسة بتجاوز العراقيل الجغرافية.
- لقد أحدث التعليم عن بعد نقلة نوعية لدى المتعلم، فأصبحت المعلومة متاحة في قوالب عديدة، والخبرات منوعه ومستمرة، فمن خلاله تم تجاوز المسافات البعيدة واختصار الوقت، وزادت الأعداد في غرف الدراسة، وأصبح هو الحل في ظل بعض الظروف الطارئة كالجائحات وسوء الأحوال الجوية.
- سلبيات التعليم عن بعد:
- أورد سامي وإيمان (٢٠١٩) بعض السلبيات المتعلقة بالتعليم عن بعد كالتكلفة المالية العالية لبعض الأجهزة وتكلفة الانترنت، إضافة إلى الصعوبة في تقييم مستوى المتعلم، وقلة المصداقية بسبب تشتت الطالب، وانشغال الوالدين عن أبنائهم خصوصًا الصفوف الأولية مما يؤدي إلى ضعف مستوى المتعلم.
- الدراسات السابقة:

هدفت دراسة المعاوي (٢٠٢٢) إلى تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة، ولتحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي المسحي، لتقويم تجربة استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام من وجهة نظر المعلمين والمعلمات بمحافظة بيشة، وتكون مجتمع الدراسة من جميع المعلمين والمعلمات في محافظة بيشة، وكانت عينة الدراسة (٣٣٠)، وتوصلت نتائج الدراسة إلى وجود بعض المعوقات في استخدام التعليم الإلكتروني عن بعد في التعليم العام، حيث جاء تدني مستوى الصيانة لأجهزة الحاسب الآلي بدرجة عالية جدا كما جاء عدم الوعي بأهمية التعليم عن بعد

بدرجة عالية. كما أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة إحصائية في استجابات العينة تعزى لمتغير الدورات التدريبية وعدد المقررات.

كما هدفت دراسة رازكين وسايه ويو (Razkane, Sayeh & Yeou, ٢٠٢٢) إلى معرفة التحديات التي واجهها أساتذة الجامعات أثناء التعليم عبر الإنترنت في المغرب. تكونت عينة الدراسة من ١٥٦ مغلماً ومعلمة بجامعة شعيب الدكالي في المغرب (ذكور = ٨٥ وإناث = ٧١) حيث تم استخدام الاستبانة الإلكترونية والمقابلة كأدوات للدراسة، تم إجراء مقابلات مع ٢٠ (ذكور = ١٢ وإناث = ٨) حول تجربتهم مع التعليم عن بعد. وأظهرت النتائج أنه على الرغم من أن الغالبية العظمى من المستجيبين استخدموا التدريس عبر الإنترنت، حيث واجه العديد منهم تحديات فنية ولوجستية، والتي أفادت التقارير أنها تعيق تقديم الدروس بشكل جيد. أيضاً، أظهر غالبية المشاركين موقفاً سلبياً تجاه تجربة التدريس عبر الإنترنت لـ COVID١٩

أما دراسة كاويتا واخرون (Kawita & et al, ٢٠٢٢) التي أجريت في أفغانستان والتي هدفت إلى معرفة اتجاهات الطلاب نحو التعليم عن بعد، وعلاقته بمدة استخدام Telegram والتعليم. والكشف على وجه التحديد تجارب الطلاب في التحديات والفرص التي خلقها التعلم عن بعد خلال جائحة COVID-١٩. وبناءً عليه، وقد تم استخدام مقياس الاتجاه مع طلاب وطالبات من قسم اللغة الإنجليزية والبالغ عددهم (١٢٢) بجامعة هيرات في أفغانستان. ومن أبرز النتائج عدم وجود علاقة بين مواقف الطلاب تجاه التعلم الإلكتروني وسنوات استخدام Telegram علاوة على ذلك أشارت النتائج النوعية إلى أن التعلم عن بعد عبر Telegram مرتبط بالتحديات الخاصة بالإمكانيات المادية كتوفر الأجهزة وتوفر الانترنت وببطء سرعة الاتصال.

بينما هدفت دراسة الصاوي وعبود (٢٠٢٢) التي أجريت في الأردن إلى كشف التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد خلال جائحة كورونا وسبل مواجهتها من وجهة نظرهن. وتم استخدام المنهج الوصفي في دراستهم، واستخدام الاستبانة الإلكترونية كأداة وتم تطبيقها على ١٢٠ معلمة تم اختيارهم بالطريقة العشوائية، وأظهرت النتائج وجود تحديات واجهت معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعلم عن بعد في ظل الجائحة بدرجة كبيرة وعلى مستوى المجالات؛ حيث أن التحديات المتعلقة بالبيئة

الاجتماعية والتحديات المالية والإدارية جاءت بدرجة كبيرة بينما جاءت التحديات الفنية في استخدام التقنيات بدرجة متوسطة، كما أظهرت النتائج عدم تأثير متغير الخبرة على التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال خلال الجائحة.

وفي ذات السياق هدفت دراسة اليعقوب (٢٠٢٣) إلى التعرف على دور إدارة التعليم العام في مواجهة تحديات التعليم عن بعد بدولة الكويت في الوقت الحاضر، واستخدم الباحث المنهج الوصفي وتم استخدام الاستبانة والمقابلة كأداة للدراسة، وتم التطبيق على (٨٢٥) معلماً ومعلمه ومدراء ومديرات ومساعدتين ومساعدات في المناطق التعليمية الستة بدولة الكويت، ومن أبرز نتائج هذه الدراسة وجود تحديات تواجه التعليم عن بعد تشمل الجانب التقني والجانب المادي وأن التعليم عن بعد في دولة الكويت بحاجة إلى جهود مكثفة تشمل تدريب وتأهيل الكادر التدريسي والطلبة والفنيين والإداريين، بالإضافة إلى أن هذا النوع من التعليم يرتبط بعوامل تقنية أخرى مثل كفاءة شبكة الاتصالات، وتوافر الأجهزة والبرامج وإنتاج المحتوى بشكل مواكب للتغيرات الحديثة، إضافة إلى وجود نقص في الاستفادة من الخبرات في هذا المجال.

وقد تبين لدى الباحثون إلى أنه هناك دراسات تناولت التعليم الجامعي كدراسة المعاي (٢٠٢٢) التي تناولت تقويم التعليم عن بعد في محافظة بيشة، ولا يوجد دراسات تناولت التحديات التي تواجه التعليم عن بعد في منصة روضتي ومدرستي خصوصاً في محافظة الدوادمي وهذا ما يميز هذه الدراسة.

منهجية الدراسة وإجراءاتها:

منهج الدراسة: انطلاقاً من مشكلة الدراسة وأسئلتها وأهدافها؛ اعتمدت الدراسة الحالية على المنهج الوصفي المسحي.

مجتمع الدراسة: وقد تكون مجتمع الدراسة من جميع معلمات رياض الأطفال البالغ عددهن (٣٠٥) معلمة، وجميع معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، البالغ عددهم (١١٦٢) معلماً ومعلمة، وذلك في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي في الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥هـ، وقد تم الحصول عليها من واقع المعلومات من إدارة التعليم بمحافظة الدوادمي قسم الشؤون المدرسية (شؤون المعلمين).

عينة الدراسة: تم اختيار عينة الدراسة بالطريقة العشوائية البسيطة، فبعد التأكد من صلاحية أداة الدراسة (الاستبانة) للتطبيق، وتحقيق الأداة المطبقة على العينة الاستطلاعية لمعياري

الصدق والثبات، تم ارسال رابط الاستبانة الإلكترونية على جميع معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال، في المدارس التابعة لإدارة التعليم بمحافظة الدوادمي، خلال الفصل الدراسي الأول من العام الدراسي ١٤٤٥ هـ، فكان عدد الردود المستوفاة للعينة الأساسية (٢٩٦) استمارة إلكترونية مكتملة من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، وعدد (١٧٦) استمارة إلكترونية مكتملة من معلمات رياض الأطفال، وجميع الاستبانات قابلة للتحليل الإحصائي، وهذان العددان يمثلان العينة الأساسية للدراسة من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال.

وفيما يلي وصف لخصائص العينة الأساسية وفقاً للمتغيرات الشخصية للمشاركين وهي: (سنوات الخدمة في التدريس، عدد الساعات التدريبية) للمشاركين من معلمي ومعلمات الرياضيات واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال. أولاً: خصائص العينة الأساسية من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية (مستخدمي منصة مدرستي):

جدول رقم (١) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في التدريس لمستخدمي منصة مدرستي:

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
سنوات الخدمة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	٥٠	١٦.٩٠%
	من ٥ - ١٠ سنوات	١٠٩	٣٦.٨٠%
	أكثر من ١٠ سنوات	١٣٧	٤٦.٣٠%
عدد الساعات التدريبية	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية	٣٦	١٢.٢٠%
	من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية	١٠٤	٣٥.١٠%
	أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية	١٥٦	٥٢.٧٠%

ثانياً: خصائص العينة الأساسية من معلمات رياض الأطفال (مستخدمي منصة روضتي): جدول رقم (٢) توزيع عينة الدراسة وفقاً لمتغير سنوات الخدمة في التدريس لمستخدمي منصة روضتي:

المتغيرات	المجموعات	العدد	النسبة
سنوات الخدمة في التدريس	أقل من ٥ سنوات	٢٥	١٤.٢٠%
	من ٥ - ١٠ سنوات	٦٥	٣٦.٩٠%
	أكثر من ١٠ سنوات	٨٦	٤٨.٩٠%
عدد الساعات التدريبية	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية	١٠	٥.٧٠%
	من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية	٤١	٢٣.٣٠%
	أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية	١٢٥	٧١.٠٠%

أداة الدراسة: استخدمت الاستبانة أداة لجمع البيانات لمناسبتها لموضوع الدراسة وأهدافها، وقد اتبع الباحثون في إعدادها الأسس العلمية لبنائها، وإخضاعها لاختبارات الصدق والثبات، وفقاً للخطوات الإجرائية التالية:

بناء أداة الدراسة: تم تصميم الاستبانة انطلاقاً من موضوع الدراسة وأهدافها وتساؤلاتها، فمن خلال الاطلاع على الأدب التربوي، والدراسات السابقة ذات الصلة كدراسة البشر (٢٠٢٢)، ودراسة الصوي وعبود (٢٠٢٢)، ودراسة الدوسري (٢٠٢٣)، واطلاع وممارسة الباحثون على منصة مدرستي، ومنصة روضتي، من خلال عملهم في الميدان التربوي، والاستفادة من آراء الخبراء والمختصين في هذا المجال؛ تكونت الاستبانة في صورتها الأولية من قسمين رئيسيين هما:

القسم الأول: البيانات الأولية للمعلمين والمعلمات وتضم البيانات الشخصية والوظيفية وهي: سنوات الخدمة في التدريس، الدورات التدريبية.

القسم الثاني: وقسم إلى ثلاثة محاور رئيسية وهي:

المحور الأول: الاستبانة المتعلقة بمستخدمي منصة مدرستي من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، واحتوت على (١٦) فقرة.

المحور الثاني: الاستبانة المتعلقة بمستخدمي منصة روضتي من معلمات رياض الأطفال، واحتوت على (١٨) فقرة.

المحور الثالث: تناول مقترحات معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ومعلمات رياض الأطفال، لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، واشتمل على (٩) فقرات.

صدق الاستبانة:

صدق المحتوى:

تم عرض الصورة الأولية من الاستبانة على عدد من المحكمين بلغ عددهم (٨) محكمين من المتخصصين في المناهج وطرق التدريس العامة، والرياضيات، واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال، والتعليم الإلكتروني، وذلك بهدف استطلاع آرائهم حول مدى وضوح الصياغة اللغوية، والدقة العلمية لفقرات الاستبانة، ومدى انتماء كل منها للمحور الذي تمثله، ومدى مناسبتها لأهداف الدراسة، وتعديل أو إضافة أو حذف ما يرونه مناسباً، وتم التعديل في ضوء توجيهات المحكمين، والتي تم الاتفاق عليها بنسبة (٢٥% فأعلى).

وصف العينة الاستطلاعية للدراسة:

تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة، ذات العلاقة بالمحور الأول من الاستبانة من (٣٠) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية بمحافظة الدوادمي (مستخدمي منصة مدرستي)، كما تكونت العينة الاستطلاعية للدراسة ذات العلاقة بالمحور الثاني من الاستبانة من (٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال بمحافظة الدوادمي (مستخدمي منصة روضتي)، كما تشترك العينتان السابقتان في المحور الثالث من الاستبانة، ليصبح عدد العينة الاستطلاعية في المحور الثالث من الاستبانة (٦٠) معلماً ومعلمةً من مستخدمي منصتي مدرستي وروضتي، ومن غير المشاركين والمشاركات في العينة الأساسية للدراسة، وذلك بهدف التحقق من صلاحية أداة الدراسة للتطبيق. الاتساق الداخلي:

بعد التأكد من صدق أداة الدراسة الظاهري، وللتحقق من صدق الاتساق الداخلي تم تطبيق الاستبانة على عيّنتين استطلاعيتين قوامها (٣٠) معلماً ومعلمةً من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية الذين يستخدمون منصة مدرستي في التعليم العام، ومن غير المشاركين، والمشاركات في العينة الأساسية للدراسة، و(٣٠) معلمة من معلمات رياض الأطفال اللاتي يستخدمن منصة روضتي في التعليم العام، ومن غير المشاركات في العينة الأساسية للدراسة، وتم استخدام معامل ارتباط "بيرسون" (person's coefficient)، في حساب معامل ارتباط كل فقرة بالمحور الذي تمثله، وتم ذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS)، وجاءت النتائج كما توضح الجداول التالية:

جدول رقم (٣) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الأول بالدرجة الكلية:

م	فقرات المحور الأول	معامل الارتباط
١.	كثرة الأعباء الموكلة لي أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	**٠.٦٩٩
٢.	يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة مدرستي.	**٠.٥٧٠
٣.	قصر الوقت المخصص للحصة الدراسية أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	**٠.٦٢٩
٤.	يمكن أن يتعرض حسابي للاختراق أثناء التعليم عن بعد، بسبب بعض الملفات المرسله لي في منصة مدرستي.	*٠.٤٠٣
٥.	لدي ضعف في المهارات الكافية لاستخدام منصة مدرستي.	**٠.٥١٢
٦.	لا يتوفر في منصة مدرستي أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة.	*٠.٤٩١
٧.	أساليب التقويم في منصة مدرستي محدودة الاستخدام أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٦٤١
٨.	صعوبة إعداد الاختبارات إلكترونيا في منصة مدرستي.	*٠.٤٤٣
٩.	احتاج إلى دورات تدريبية لآلية استخدام منصة مدرستي أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٦٧٥
١٠.	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	**٠.٥١٤
١١.	انقطاع الاتصال أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	**٠.٥٥٦
١٢.	يسهل الغش لدى الطلبة عبر منصة مدرستي.	**٠.٥٥٤
١٣.	عدم مبالاة الطلبة بالدروس أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.	**٠.٦٩٨
١٤.	ضعف المهارات التقنية لدى الطلبة أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.	**٠.٥٠٢
١٥.	تعرض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم عبر منصة مدرستي.	*٠.٤٢٤
١٦.	تسبب منصة مدرستي العزلة الاجتماعية للطلبة أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٥١٦

جدول رقم (٤) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثاني بالدرجة الكلية للمحور الثاني:

م	فقرات المحور الثاني	معامل الارتباط
١.	كثرة الأعباء الموكلة لي أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	**٠.٦٢٠
٢.	يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة روضتي.	**٠.٥٧٤
٣.	قصر الوقت المخصص للحصة الدراسية أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	**٠.٧٢٦
٤.	يمكن أن يتعرض حسابي للاختراق أثناء التعليم عن بعد، بسبب بعض الملفات المرسله لي في منصة روضتي.	**٠.٦٦٨
٥.	لدي ضعف في المهارات الكافية لاستخدام منصة روضتي.	**٠.٦٥٨
٦.	لا يتوفر في منصة روضتي أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة.	**٠.٥٦٣
٧.	أساليب التقويم في منصة روضتي محدودة الاستخدام أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٦٧٠
٨.	احتاج إلى دورات تدريبية لآلية استخدام منصة روضتي أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٦٧٨
٩.	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للأطفال عبر التعليم عن بعد في منصة روضتي.	*٠.٤٧٣
١٠.	انقطاع الاتصال أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	**٠.٦٩٠
١١.	عدم مبالاة الأطفال بالدروس أثناء التعليم عن بعد عبر منصة روضتي.	**٠.٧٥٠
١٢.	ضعف المهارات التقنية لدى الاطفال أثناء التعليم عن بعد عبر منصة روضتي.	**٠.٦٨٠
١٣.	تعرض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم عبر منصة روضتي.	**٠.٦٦٧
١٤.	تسبب منصة روضتي العزلة الاجتماعية للأطفال أثناء التعليم عن بعد.	**٠.٦٢٢
١٥.	يقتصر التواصل الحسي بين المعلمة والطفل على السمع فقط مما يضعف عملية التأثير والتأثر عبر منصة روضتي.	**٠.٦٨٠
١٦.	يصعب على المعلمة تقديم تعليم متمايز للأطفال خلال التعلم المتزامن عبر منصة روضتي.	**٠.٧٠٩
١٧.	يصعب على الأطفال دخول منصة روضتي بسبب عدم توفر أجهزة كافية لدى الأسرة.	**٠.٦٩٠
١٨.	انشغال وتشتت أولياء الأمور عن متابعة الأطفال في منصة روضتي.	**٠.٦٩٦

جدول رقم (٥) يوضح معاملات ارتباط بيرسون لفقرات المحور الثالث بالدرجة الكلية للمحور الثالث:

م	فقرات المحور الثالث	معامل الارتباط
١	إعطاء دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم.	**٠.٥٠٧
٢	تهيئة البنية التحتية الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد مثل الأجهزة وغيرها.	**٠.٥٧٠
٣	تطوير المنهج الدراسي بما يتوافق مع التعلم عن بعد، فالمنهج الكتابي لا يتناسب مع التعليم عبر المنصة.	**٠.٥٥٥
٤	توفير دعم مادي للمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على تطبيق التعليم عن بعد.	**٠.٥٣٦
٥	تغيير مواعيد الحصص في المنصة ليتمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم.	**٠.٥٤٨
٦	تثقيف أولياء الأمور بأهمية التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية.	**٠.٥٢٩
٧	توفير كوادر مؤهلة للإشراف على التعليم عن بعد عبر المنصة.	**٠.٥٨٢
٨	تخفيض أسعار الاتصال الإلكتروني عبر المنصة.	**٠.٥٤٤
٩	إعداد أنشطة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة، تناسب التعلم عبر منصة روضتي، ومنصة مدرستي.	**٠.٥٦٧

ثبات أداة الدراسة:

الثبات بطريقة ألفا - كرونباخ: (Alpha Cronbach's)

تم استخدام معامل الثبات ألفا-كرونباخ (α) لحساب ثبات محاور الاستبانة، وذلك بالاستعانة ببرنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الاجتماعية (SPSS) للبيانات التي تم الحصول عليها من العينة الاستطلاعية وجاءت النتائج كما يبين الجدول التالي:

جدول رقم (٦): يوضح معاملات ثبات أداة الدراسة

م	محاور الاستبانة	عدد الفقرات	الثبات	النسبة
١	المحور الأول	١٦	٠.٨٠٦	%٨٠.٦
٢	المحور الثاني	١٨	٠.٨٧٢	%٨٧.٢
٣	المحور الثالث	٩	٠.٧٠٤	%٧٠.٤

معيار الحكم على قيم المتوسطات في جداول النتائج:

تم استخدام مقياس (ليكرت الخماسي) لتحديد درجة الموافقة بحيث تُعطى الدرجة (٥) للاستجابة موافق بشدة، الدرجة (٤) للاستجابة موافق، الدرجة (٣) للاستجابة محايد، الدرجة (٢) للاستجابة غير موافق، والدرجة (١) للاستجابة غير موافق بشدة. وتم الاعتماد على المحك التالي عند تفسير قيم المتوسطات الحسابية والأوزان النسبية في جداول النتائج:

جدول (٨) درجات القيمة الوزنية، ودرجات الاستجابة على الفقرات باستخدام مقياس ليكرت الخماسي

المستوى	حدود الفئة		الدرجة	درجة الموافقة
عال جداً	٥	٤.٢١	٥	موافق بشدة
عالي	٤.٢٠	٣.٤١	٤	موافق
متوسط	٣.٤٠	٢.٦١	٣	محايد
منخفض	٢.٦٠	١.٨١	٢	غير موافق
منخفض جداً	١.٨٠	٠	١	غير موافق بشدة

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

نتائج السؤال الأول:

ينص السؤال الأولي على: "ما هي التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي؟"

ولإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثون بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الأول من الاستبانة والمتعلقة بالتحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، وجاءت النتائج كما يُظهر الجدول التالي:

جدول (٩) النتائج المتعلقة بالتحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، (ن=٢٩٦)

الرتبة	درجة التطبيق	الوزن النسبي	الأحرف المعيارية	المتوسط الحسابي	بدائل الاستجابة					التكرارات والنسب	الفقرات	م
					غير موافق بشدة	غير موافق	محايد	موافق	موافق بشدة			
٩	عالية	٧١.٤%	٠.٧٩١	٣.٥٧	٣	٢٠	١٠٦	١٤٠	٢٧	ت	كثرة الأعباء الموكلة لي أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	١
					١.٠	٦.٨	٣٥.٨	٤٧.٣	٩.١	%		
١١	متوسطة	٦٥.٨%	٠.٦٥٢	٣.٢٩	٣	١٥	١٧٨	٩٢	٨	ت	يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة مدرستي.	٢
					١.٠	٥.١	٦٠.١	٣١.١	٢.٧	%		
٩	عالية	٧١.٤%	٠.٦٥٠	٣.٥٧	٣	٩	١٠٨	١٦٨	٨	ت	قصر الوقت المخصص للحصة الدراسية أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	٣
					١.٠	٣.٠	٣٦.٥	٥٦.٨	٢.٧	%		
٦	عالية	٧٢.٢%	٠.٦٦٩	٣.٦١	٥	٨	٩١	١٨٤	٨	ت	يمكن أن يتعرض حسابي للاختراق أثناء التعليم عن بعد، بسبب بعض الملفات المرسله لي في منصة مدرستي.	٤
					١.٧	٢.٧	٣٠.٧	٦٢.٢	٢.٧	%		
٣	عالية	٧٣.٢%	٠.٦١٩	٣.٦٦	٢	١٠	٨٣	١٩٤	٧	ت	لدي ضعف في المهارات الكافية لاستخدام منصة مدرستي.	٥
					٠.٧	٣.٤	٢٨.٠	٦٥.٥	٢.٤	%		
١	عالية	٧٤.٢%	٠.٦١٥	٣.٧١	٣	٧	٧٣	٢٠٤	٩	ت	لا يتوفر في منصة مدرستي أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة.	٦
					١.٠	٢.٤	٢٧.٧	٦٨.٩	٣.٠	%		
١٠	عالية	٧١%	٠.٦٨٢	٣.٥٥	٤	١٤	٩٩	١٧٣	٦	ت	أساليب التقويم في منصة مدرستي محدودة الاستخدام أثناء التعليم عن بعد.	٧
					١.٤	٤.٧	٣٣.٤	٥٨.٤	٢.٠	%		
٧	عالية	٧٢%	٠.٦٦٦	٣.٦٠	٥	٨	٩٤	١٨٢	٧	ت	صعوبة إعداد الاختبارات الإلكترونية في منصة مدرستي.	٨
					١.٧	٢.٧	٣١.٨	٦١.٥	٢.٤	%		
٧	عالية	٧٢%	٠.٦٦٢	٣.٦٠	٦	٧	٩١	١٨٨	٤	ت	احتاج إلى دورات تدريبية لألية استخدام منصة مدرستي أثناء التعليم عن بعد.	٩
					٢.٠	٢.٤	٣٠.٧	٦٣.٥	١.٤	%		
٤	عالية	٧٣%	٠.٦٠٤	٣.٦٥	٠	١٢	٨٨	١٨٨	٨	ت	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للطلبة عبر التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	١٠
					٠	٤.١	٢٩.٧	٦٣.٥	٢.٧	%		
٥	عالية	٧٢.٤%	٠.٦٢٧	٣.٦٢	٢	١١	٩١	١٨٦	٦	ت	انقطاع الاتصال أثناء التعليم عن بعد في منصة مدرستي.	١١
					٠.٧	٣.٧	٣٠.٧	٦٢.٨	٢.٠	%		
٩	عالية	٧١.٤%	٠.٦٩٥	٣.٥٧	٦	١١	٩٣	١٨٠	٦	ت	يسهل الغش لدى الطلبة عبر منصة مدرستي.	١٢
					٢.٠	٣.٧	٣١.٤	٦٠.٨	٢.٠	%		
١	عالية	٧٤.٢%	٠.٦٠١	٣.٧١	٢	٧	٧٥	٢٠٢	١٠	ت	عدم مبالاة الطلبة بالدروس أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.	١٣
					٠.٧	٢.٤	٢٥.٣	٦٨.٢	٣.٤	%		
١٠	عالية	٧١%	٠.٧٠٧	٣.٥٥	٥	١٦	٩٢	١٧٨	٥	ت	ضعف المهارات التقنية لدى	١٤

م	الفقرات	التكررات والنسب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بدائل الاستجابة			
								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
		%	١.٧	٦٠.١	٣١.١	٥.٤	١.٧	٥	٠.٢	%	
١٥	الطلبة أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي. تعرض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم عبر منصة مدرستي.	ت	٣	١٨٦	٩٤	١٠	٣	٣.٥	٠.٦	٧١.٨%	عالية
		%	١.٠	٦٢.٨	٣١.٨	٣.٤	١.٠	٩	٢٥	٨	
١٦	تسبب منصة مدرستي العزلة الاجتماعية للطلبة أثناء التعليم عن بعد.	ت	٥	٢٠٧	٧٤	٧	٣	٣.٦	٠.٥	٧٣.٨%	عالية
		%	١.٧	٦٩.٩	٢٥.٠	٢.٤	١.٠	٩	٩٨	٨	
المتوسط الحسابي العام											
								٣.٦	٠.٦	٧٢.٥%	بدرجة عالية

من خلال النتائج الموضحة في جدول (٩) يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل هو (٣.٦٠)، وبوزن نسبي بلغ (٧٢ %) أي أن التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي تتوافر بدرجة عالية وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، اللغة الإنجليزية.

وفيما يلي ترتيب فقرات المحور الأول من الاستبانة حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة كما يلي:

جاءت الفقرة رقم (٦) "لا يتوفر في منصة مدرستي أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة" مشتركة مع الفقرة رقم (١٣) "عدم مبالاة الطلبة بالدروس أثناء التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي"، بالمرتبة الأولى من حيث التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧١)، وبمستوى (عالي)، وفي المقابل احتلت الفقرة رقم (٢) "يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة مدرستي" بالمرتبة الأخيرة من حيث التحديات التي تواجه المعلمين والمعلمات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٢٩)، وبمستوى (متوسط)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٥٢).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأن هناك نقص في توعية المتعلمين وأولياء أمورهم في أهمية التعليم عن بعد وهذا يتوافق مع دراسة المعاوي (٢٠٢٢) وعدم ملائمة منصة مدرستي للمحتوى الموجود في الكتب، وهذا يتفق مع دراسة كل من دراسة اليعقوب (٢٠٢٣) ودراسة (Razkane, Sayeh & Yeou, ٢٠٢٢) ودراسة (Kawita & et al, ٢٠٢٢).

التي أشارت نتائجهم إلى وجود تحديات تقنية ومادية واجهت المعلمين والمعلمات خلال التعليم عن بعد.

النتائج المتعلقة بالسؤال الثاني:

ينص السؤال الثاني على: "ما هي التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي؟"

ولإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثون بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثاني من الاستبانة والمتعلقة بالصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في

تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١٠): النتائج المتعلقة بالصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي، (ن=١٧٦)

م	الفقرات	التكرارات والنسب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بدائل الاستجابة			
								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
١	كثرة الأعباء الموكلة لي أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	ت	٢٥	١١٦	٣١	٤	٠	٣.٩	٠.٦	٧٨.٤%	عالية
		%	١٤.٢	٦٥.٩	١٧.٦	٢.٣	٠	٢	٣.٦	٠.٦	٧٨.٤%
٢	يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة روضتي.	ت	١٢	٦٣	٩١	٧	٣	٣.٤	٠.٧	٦٨.٤%	عالية
		%	٦.٨	٣٥.٨	٥١.٧	٤.٠	١.٧	٢	٥.٢	٠.٧	٦٨.٤%
٣	قصر الوقت المخصص للحصة الدراسية أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	ت	١٢	١٠٠	٦١	٣	٠	٣.٦	٠.٦	٧٣.٨%	عالية
		%	٦.٨	٥٦.٨	٣٤.٧	١.٧	٠	٩	٣.٦	٠.٦	٧٣.٨%
٤	يمكن أن يتعرض حسابي للاختراق أثناء التعليم عن بعد، بسبب بعض الملفات المرسلة لي في منصة روضتي.	ت	١٣	١١٣	٤٥	٥	٠	٣.٧	٠.٦	٧٥.٢%	عالية
		%	٧.٤	٦٤.٢	٢٥.٦	٢.٨	٠	٦	٣.٧	٠.٦	٧٥.٢%
٥	لدي ضعف في المهارات الكافية لاستخدام منصة روضتي.	ت	١٣	١٠٨	٥٤	٠	١	٣.٧	٠.٦	٧٥%	عالية
		%	٧.٤	٦١.٤	٣٠.٧	٠.٦	٠	٥	٣.٧	٠.٦	٧٥%
٦	لا يتوفر في منصة روضتي أساليب مناسبة لتقديم المنهج بطريقة جيدة.	ت	١٣	١١٨	٤١	٤	٠	٣.٨	٠.٥	٧٦%	عالية
		%	٧.٤	٦٧.٠	٢٣.٣	٢.٣	٠	٠	٠	٠.٥	٧٦%
٧	أساليب التقويم في منصة روضتي محدودة الاستخدام	ت	١٤	١١٧	٤٠	٥	٠	٣.٨	٠.٦	٧٦%	عالية

م	الفقرات	التكررات والنسب	موافق بشدة	موافق	بدائل الاستجابة			غير موافق بشدة	المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق	الرتبة				
					محايد	غير موافق	غير موافق بشدة										
	أثناء التعليم عن بعد.	%	٨٠	٦٦	٢٢	٢٠	٠	٣.٨	٠.٦	٧٦.٢	عالية	٢					
٨	احتاج الى دورات تدريبية لآلية استخدام منصة روضتي أثناء التعليم عن بعد.	ت	١٣	١٢٤	٣٤	٢	٣	٣.٨	٠.٦	٧٦.٢	عالية	٢					
		%	٧.٤	٧٠	١٩	١.١	١.٧	١	٠.٦	٥٧	١						
٩	صعوبة متابعة الأعداد الكبيرة للأطفال عبر التعليم عن بعد في منصة روضتي.	ت	١٤	١٠٥	٥٠	٧	٠	٣.٧	٠.٦	٧٤.٤	عالية	٩					
		%	٨.٠	٥٩	٢٨	٤.٠	٠	٢	٠.٦	٦٧	٢						
١٠	انقطاع الاتصال أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي.	ت	١٠	١١٣	٥١	٠	٢	٣.٧	٠.٦	٧٤.٦	عالية	٨					
		%	٥.٧	٦٤	٢٩	٠	١.١	٣	٠.٦	١٦	٣						
١١	عدم مبالاة الاطفال بالدروس أثناء التعليم عن بعد عبر منصة روضتي.	ت	١٦	١١٤	٣٦	٨	٢	٣.٧	٠.٧	٧٥.٢	عالية	٥					
		%	٩.١	٦٤	٢٠	٤.٥	١.١	٦	٠.٧	٢٥	٦						
١٢	ضعف المهارات التقنية لدى الاطفال أثناء التعليم عن بعد عبر منصة روضتي.	ت	١٢	١٠٩	٤٨	٤	٣	٣.٧	٠.٧	٧٤	عالية	١٠					
		%	٦.٨	٦١	٢٧	٢.٣	١.٧	٠	٠.٧	٥٥	٠						
١٣	تعرض أولياء الأمور لانتهاك الخصوصية بسبب فتح أبنائهم الكاميرا دون علمهم عبر منصة روضتي.	ت	١٤	١١٢	٤٥	٤	١	٣.٧	٠.٦	٧٥.٢	عالية	٥					
		%	٨.٠	٦٣	٢٥	٢.٣	٠.٦	٦	٠.٦	٥٠	٦						
١٤	تسبب منصة روضتي العزلة الاجتماعية للأطفال أثناء التعليم عن بعد.	ت	١٥	١١٧	٣٧	٧	٠	٣.٨	٠.٦	٧٦	عالية	٣					
		%	٨.٥	٦٦	٢١	٤.٠	٠	٠	٠.٦	٤٤	٠						
١٥	يقتصر التواصل الحسي بين المعلمة والطفل على السمع فقط مما يضعف عملية التأثير والتأثر عبر منصة روضتي.	ت	١٥	١٠٣	٥٤	٣	١	٣.٧	٠.٦	٧٤.٦	عالية	٨					
		%	٨.٥	٥٨	٣٠	١.٧	٠.٦	٣	٠.٦	٦٣	٣						
١٦	يصعب على المعلمة تقديم تعليم متمايز للأطفال خلال التعلم المتزامن عبر منصة روضتي.	ت	١٥	١٠٦	٤٩	٦	٠	٣.٧	٠.٦	٧٤.٨	عالية	٧					
		%	٨.٥	٦٠	٢٧	٣.٤	٠	٤	٠.٦	٥٩	٤						
١٧	يصعب على الأطفال دخول منصة روضتي بسبب عدم توفر أجهزة كافية لدى الأسرة.	ت	١١	١١٧	٤٤	٣	١	٣.٧	٠.٦	٧٥.٢	عالية	٥					
		%	٦.٣	٦٦	٢٥	١.٧	٠.٦	٦	٠.٦	١٤	٦						
١٨	انشغال وتششت أولياء الأمور عن متابعة الأطفال في منصة روضتي.	ت	١٣	١١٣	٤٧	٣	٠	٣.٧	٠.٦	٧٥.٤	عالية	٤					
		%	٧.٤	٦٤	٢٦	١.٧	٠	٧	٠.٦	٠٠	٠						
المتوسط الحسابي العام												٣.٧	٥	٠.٦	٨٤	٧٥	بدرجة عالية

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١٠) يتضح أن المتوسط الحسابي العام للمحور ككل هو (٣.٧٥)، وبوزن نسبي بلغ (٧٥ %) أي أنّ التحديات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي، تتوافر بدرجة عالية وذلك من وجهة نظر معلمات رياض الأطفال، وفيما يلي ترتيب فقرات المحور الثاني من الاستبانة حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة كما يلي:

احتلت الفقرة رقم (١) " كثرة الأعباء الموكلة لي أثناء التعليم عن بعد في منصة روضتي " على المرتبة الأولى من حيث درجة توافر الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٩٢)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٣٦)، بينما تمركزت الفقرة رقم (٢) "يربكني مداخلة أولياء الأمور معي أثناء التعليم المتزامن للدرس في منصة روضتي"، في المرتبة الأخيرة من حيث توافر الصعوبات التي تواجه معلمات رياض الأطفال في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة روضتي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٢)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٧٥٢).

ويفسر الباحثون هذه النتيجة بأنه لا يوجد توازن في توزيع المهام الموكلة للمعلمات في منصة روضتي وعدم التنظيم بسبب غياب المساعدة للمعلمة في التعليم الحضوري، إضافة غياب الوعي لدى أولياء الأمور سبب في الفوضى داخل الفصل الإلكتروني وهذا يتوافق مع دراسة الصاوي وعبود (٢٠٢٢)، ودراسة المعاوي (٢٠٢٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الثالث:

ينص السؤال الثالث على: "ما مقترحات المعلمين لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي؟"

ولإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثون بحساب التكرارات، النسب المئوية، المتوسطات الحسابية، والانحرافات المعيارية، والأوزان النسبية، لاستجابات عينة الدراسة على فقرات المحور الثالث من الاستبانة والمتعلقة بمقترحات المعلمين لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، وجاءت النتائج كما يلي:

جدول (١١) النتائج المتعلقة بمقترحات المعلمين لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، (ن = ٤٧٢)

م	الفقرات	التكررات والنسب	موافق بشدة	موافق	محايد	غير موافق	غير موافق بشدة	بدائل الاستجابة			
								المتوسط الحسابي	الانحراف المعياري	الوزن النسبي	درجة التطبيق
١	إعطاء دورات تدريبية للمعلمين والمعلمات في مجال تكنولوجيا التعليم.	ت	٦٤	٢٥٦	١٢٩	٢٠	٣	٣٧	٠.٧	٧٥.٢	عالية
								٦	٦١	%	
٢	تهيئة البنية التحتية الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد مثل الأجهزة وغيرها.	ت	٢٨	١٨٢	٢٥١	١٠	١	٣.٤	٠.٦	٦٩.٦	عالية
								٨	٥١	%	
٣	تطوير المنهج الدراسي بما يتوافق مع التعلم عن بعد، فالمنهج الكتابي لا يتناسب مع التعليم عبر المنصة.	ت	٣٠	٣١٢	١٢١	٩	٠	٣.٧	٠.٥	٧٥.٤	عالية
								٧	٨٦	%	
٤	توفير دعم مادي للمعلمين والمعلمات لمساعدتهم على تطبيق التعليم عن بعد.	ت	٢٩	٣٠٥	١٢٩	٨	١	٣.٧	٠.٥	٧٥	عالية
								٥	٩٩	%	
٥	تغيير مواعيد الحصص في المنصة ليتمكن أولياء الأمور من متابعة أبنائهم.	ت	٣٥	٣٠١	١٢١	١٣	٢	٣.٧	٠.٦	٧٥	عالية
								٥	٤٦	%	
٦	تثقيف أولياء الأمور بأهمية التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية.	ت	٢٦	٣٠٤	١٢٩	١٣	٠	٣.٧	٠.٦	٧٤.٦	عالية
								٣	٠.٤	%	
٧	توفير كوادر مؤهلة للإشراف على التعليم عن بعد عبر المنصة.	ت	٢٨	٣٠٦	١٢٧	٩	٢	٣.٧	٠.٦	٧٤.٨	عالية
								٤	١٣	%	
٨	تخفيض أسعار الاتصال الإلكتروني عبر المنصة.	ت	٢٥	٢٧٧	١٥٩	١٠	١	٣.٦	٠.٦	٧٣.٤	عالية
								٧	٢٠	%	
٩	إعداد أنشطة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة، تناسب التعلم عبر منصة روضتي، ومنصة مدرستي.	ت	٢٨	٣٢٣	١١٧	٤	٠	٣.٧	٠.٥	٧٥.٨	عالية
								٩	٤٧	%	
المتوسط الحسابي العام								٣.٧	٠.٦	٧٤.٤	بدرجة عالية

من خلال النتائج الموضحة في جدول (١١) يتضح أن المتوسط الحسابي العام لمحور ككل هو (٣.٧٢)، ووزن نسبي بلغ (٧٤.٤ %) أي أن مقترحات المعلمين والمعلمات لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، تتوافر بدرجة عالية وذلك من وجهة نظر معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ورياض الأطفال.

وفيما يلي ترتيب فقرات المحور الثالث من الاستبانة حسب المتوسطات الحسابية لكل فقرة كما يلي:

احتلت الفقرة رقم (٩) " إعداد أنشطة تفاعلية متزامنة وغير متزامنة، تناسب التعلم عبر منصة روضتي، ومنصة مدرستي" على المرتبة الأولى من حيث درجة توافر مقترحات المعلمون والمعلمات لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٧٩)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٥٤٧)، وجاءت الفقرة رقم (٢) " تهيئة البنية التحتية الإلكترونية اللازمة للتعليم عن بعد مثل الأجهزة وغيرها" في المرتبة الأخيرة من حيث درجة توافر مقترحات المعلمون والمعلمات لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، منصة روضتي، بمتوسط حسابي بلغ (٣.٤٨)، وبمستوى (عالي)، وبانحراف معياري بلغ (٠.٦٥١).

ويفسر الباحثون النتيجة بأن منصة روضتي ومنصة مدرستي بحاجة إلى توسع وتطوير في مجال الأنشطة، وتطوير بعض أساليب التقويم، وتهيئة البنية التحتية للتعليم عن بعد في المملكة، وهذا يتوافق مع دراسة اليعقوب (٢٠٢٢) والمعاوي (٢٠٢٢) ودراسة (Razkane, Sayeh & Yeou, ٢٠٢٢).

النتائج المتعلقة بالسؤال الرابع:

ينص السؤال الرابع على: "هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية والتي تعزى إلى متغير (سنوات الخدمة في التدريس، عدد الساعات التدريسية)؟"

أولاً: نتائج السؤال: "لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية والتي تعزى إلى متغير سنوات الخدمة في التدريس".

وللإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عینيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير (سنوات الخدمة في التدريس)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١٢) نتائج اختبار "تحليل التباين" (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للفروق تبعاً لمتغير (سنوات الخدمة في التدريس)

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة عند (٠.٠٥)	٠.٠١٨	٤.٠٩٨	١١٢.٩٢٨	٢	٢٢٥.٨٥٦	بين المجموعات	المحور الأول
			٢٧.٥٥٥	٢٩٣	٨٠٧٣.٦٥٨	داخل المجموعات	
				٢٩٥	٨٢٩٩.٥١٤	التباين الكلي	
غير دالة احصائياً	٠.٨٢٣	٠.١٩٥	٨.٤٦٠	٢	١٦.٩١٩	بين المجموعات	المحور الثاني
			٤٣.٣٧٢	١٧٣	٧٥٠٣.٤٣٩	داخل المجموعات	
				١٧٥	٧٥٢٠.٣٥٨	التباين الكلي	
غير دالة احصائياً	٠.٠٧٠	٢.٦٧٦	٢٥.٢٠٦	٢	٥٠.٤١٣	بين المجموعات	المحور الثالث
			٩.٤١٩	٤٦٩	٤٤١٧.٤١٨	داخل المجموعات	
				٤٧١	٤٤٦٧.٨٣١	التباين الكلي	

يتضح من جدول (١٢) أعلاه أن مستوى الدلالة على جميع المحاور كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الأول تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس.
 - عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس.
- ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين استجابات أفراد العينة حول تحديد التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي، والتي تعزى لمتغير سنوات الخدمة في التدريس، تم استخدام اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" Scheffe Post Hoc (Test)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٣) نتائج اختبار "شيفيه" (Scheffe - Test) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين استجابات أفراد العينة حسب متغير سنوات الخدمة في التدريس

اتجاه الفروق	أكثر من ١٠ سنوات	من ١٠-٥ سنوات	أقل من ٥ سنوات	سنوات الخدمة في التدريس	محاور الاستبانة
أقل من ٥ سنوات	*٢.٤٢٨١٨	١.٤٠٠١٨	-	أقل من ٥ سنوات	المحور الأول
	١.٠٢٧٩٩	-	-	من ١٠- ٥ سنوات	
	-	-	-	أكثر من ١٠ سنوات	

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول بين مستخدمي منصة مدرستي، الذين عدد سنوات خدمتهم أقل من ٥ سنوات، ومستخدمي منصة مدرستي الذين خدمتهم أكثر من ١٠ سنوات، ولصالح مستخدمي منصة مدرستي ذو سنوات الخدمة الأقل من ٥ سنوات، أما باقي معلمي الرياضيات، واللغة الإنجليزية من مستخدمي منصة مدرستي فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي.

ثانياً: نتائج السؤال: " هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين استجابات المعلمين حول التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية والتي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية؟".

وللإجابة على هذا السؤال؛ قام الباحثون باستخدام تحليل التباين الأحادي (One Way ANOVA)، لأكثر من عينيتين مستقلتين للكشف عن مستوى دلالة الفروق الإحصائية لمتوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة التي تعزى لمتغير (عدد الساعات التدريبية)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول رقم (١٤) نتائج اختبار "تحليل التباين" (ANOVA) لدلالة الفروق بين متوسطات استجابات أفراد عينة الدراسة للفروق تبعاً لمتغير (عدد الساعات التدريبية)

الدالة الاحصائية	مستوى الدلالة	F	متوسط المربعات	درجات الحرية	مجموع مربع الانحرافات	مصدر التباين	محاور الاستبيان
دالة عند (٠.٠١)	٠.٠٠٠	٩.٩٢٥	٢٦٣.٢٨٧	٢	٥٢٦.٥٧٣	بين المجموعات	المحور الأول
			٢٦.٥٢٩	٢٩٣	٧٧٧٢.٩٤٠	داخل المجموعات	
				٢٩٥	٨٢٩٩.٥١٤	التباين الكلي	
غير دالة احصائياً	٠.٢٧٩	١.٢٨٦	٥٥.٠٦٤	٢	١١٠.١٢٨	بين المجموعات	المحور الثاني
			٤٢.٨٣٤	١٧٣	٧٤١٠.٢٣٠	داخل المجموعات	
				١٧٥	٧٥٢٠.٣٥٨	التباين الكلي	
دالة عند (٠.٠٥)	٠.٠١٥	٤.٢٥٧	٣٩.٨٣٢	٢	٧٩.٦٦٣	بين المجموعات	المحور الثالث
			٩.٣٥٦	٤٦٩	٤٣٨٨.١٦٧	داخل المجموعات	
				٤٧١	٤٤٦٧.٨٣١	التباين الكلي	

يتضح من جدول (١٤) أعلاه أن مستوى الدلالة على جميع المحاور كالتالي:

- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الأول تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية.
- عدم وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الثاني تعزى عدد الساعات التدريبية.
- وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطات استجابات أفراد العينة حول المحور الثالث تعزى عدد الساعات التدريبية.

ولتحديد مصدر الفروق الدالة بين استجابات أفراد العينة حول التحديات التي تواجه المعلمين في تطبيق التعليم عن بعد عبر المنصة التعليمية، والتي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية، تم استخدام اختبار "شيفيه للمقارنات البعدية" (Scheffe Post Hoc Test)، وجاءت النتائج كما يوضح الجدول التالي:

جدول (١٥) نتائج اختبار "شيفيه" (Scheffe - Test) للكشف عن مصدر الفروق الدالة بين استجابات أفراد العينة حسب متغير عدد الساعات التدريبية

محاور الاستبانة	عدد الساعات التدريبية	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية	من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية	أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية	اتجاه الفروق
المحور الأول	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية	-	*٢.٩٩٧٨٦	*٤.١٩٦٥٨	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية
	من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية	-	-	١.١٩٨٧٢	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية
	أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية	-	-	-	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية
المحور الثالث	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية	-	*١.٤٩٩٤٠	*١.٢٣٨٩٨	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية
	من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية	-	-	-	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية
	أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية	-	٠.٢٦٠٤٢	-	أقل من ٥٠ ساعة تدريبية

* دالة عند مستوى (٠.٠٥)

يتضح من الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الأول بين مستخدمي منصة مدرستي الذين عدد ساعاتهم التدريبية أقل من ٥٠ ساعة تدريبية، ومستخدمي منصة مدرستي الذين عدد ساعاتهم التدريبية (من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية، أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية)، ولصالح مستخدمي منصة مدرستي ذو عدد الساعات التدريبية الأقل من ٥٠ ساعة تدريبية، ويعزو الباحثون هذه النتيجة إلى أهمية التطوير المهني للمعلمين والمعلمات، وحصولهم على العديد من الساعات التدريبية حتى يستطيعون التغلب على التحديات التي تواجههم في تنفيذ أعمالهم التعليمية، أما باقي مستخدمي منصة مدرستي من معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير التحديات التي تواجههم في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية.

كما يبين الجدول السابق وجود فروق ذات دلالة إحصائية في المحور الثالث بين مقترحات معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ومعلمات رياض الأطفال، الذين عدد ساعاتهم التدريبية أقل من (من ٥٠ - ١٠٠ ساعة تدريبية، أكثر من ١٠٠ ساعة تدريبية)، ولصالح مقترحات معلمي ومعلمات الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ومعلمات رياض الأطفال ذو عدد الساعات التدريبية الأقل من ٥٠ ساعة تدريبية، أما باقي اقتراحات معلمي ومعلمات

الرياضيات، واللغة الإنجليزية، ومعلمات رياض الأطفال فلا توجد فروق ذات دلالة إحصائية في تقدير مقترحاتهم لمواجهة التحديات في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصتي مدرستي وروضتي تعزى لمتغير عدد الساعات التدريبية، ويعزوا الباحثون هذه النتيجة إلى أن المعلمين والمعلمات لديهم التدريب الكافي على استخدام التقنية والممارسة الكافية على استخدام أجهزة الحاسب الآلي، وهذا يختلف مع دراسة المعاوي (٢٠٢٢) التي أظهرت نتائجها وجود فروق ذات دلالة إحصائية تعزى لمتغير الدورات التدريبية.

توصيات الدراسة:

في ضوء النتائج التي توصلت إليها الدراسة، فإن الباحثون يقدمون التوصيات التالية:

- ١- العمل على صيانة الأجهزة في المدارس وتحديث إصداراتها البرمجية.
- ٢- تطوير الأنشطة الصفية وغير الصفية وسهولة إعدادها والاستفادة منها والاستفادة من آراء المعلمين عن مدى سهولة تطبيقها وملائمتها للتعليم عن بعد.
- ٣- الاهتمام بأساليب التقويم المدرجة في منصة مدرستي وروضتي وتنقيح وتصحيح بعض الأسئلة في بنك الأسئلة وتجنب الأسئلة المشتتة.
- ٤- مراعاة توزيع المهام لدى المعلمات خلال التعليم عن بعد من خلال المنصات التعليمية.
- ٥- إطلاق برامج توعوية أسرية تفيد باستخدام المنصات والاستفادة منها خلال الأزمات والظروف والجوائح.

المراجع

أولاً: المراجع العربية:

- الاشي، الفت. (٢٠٢١). الممارسات التربوية للوالدين في التعليم عن بعد للمرحلة الابتدائية وعلاقتها بكفاءة إدارة الوقت والجهد. *المجلة الدولية للعلوم الإنسانية*. بيروت، (١٩)، ٢٠٨-٢٦٨. وب
الإلكتروني. *مجلة العلوم التربوية*، مج ٣٢، ع ٢، ٤١٥ - ٤٢١. مسترجع من
Record/com.mandumah.search://http١٠٥١٤٤٨/
البشر، منى عبد الله. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه معلمات الصفوف الأولية في تطبيق التعليم عن بعد عبر منصة مدرستي في ظل جائحة كورونا، *مجلة العلوم التربوية والدراسات الإنسانية*، ٢٦، ٤٠-٧٦
- الثقفي، مهدي صالح (٢٠٢١). مدرستي منصة المعلمين نحو التعليم عن بعد باستخدام منصة مدرستي الإلكترونية في ضوء جائحة كوفيد -١٩ في منطقة الباحة. *مجلة كلية التربية*. جامعة عين شمس، ٤ (٢) ١١٧-١٦٠.
- حراسيم، ليندا، والعطوي، صالح بن محمد عبدالله. (٢٠٢٠). نظريات التعلم وتطبيقاتها في التعلم حواس، فتحية. (٢٠٢١). التعليم الإلكتروني: الإيجابيات والسلبيات. *جامعة الجلفة، مجلة دراسات وابحث*. ١٣ (١) ٨٨٩-٩٠٠.
- الخفاجي، سامي (٢٠١٥). *التعليم المفتوح والتعليم عن بعد أساس التعليم الإلكتروني*. الاردن، الأكاديميون للنشر والتوزيع.
- الدوسري، لمياء باتل. (٢٠٢٣). دور التكنولوجيا الحديثة في تطوير بعض المهارات العقلية لدى طفل الروضة من وجهة نظر المعلمات. *المجلة العربية للإعلام وثقافة الطفل*، ١ (٢٤)، ٤٩٧-٥٢٤.
- الركابي، وجدان نادرة عودة. (٢٠٢١). الصعوبات المصاحبة لتوظيف المنصات التعليمية الإلكترونية لدى طلبة قسم علوم الحياة - جامعة القادسية، كلية التربية، قسم علوم الحياة، *مجلة القادسية في الآداب والعلوم التربوية*، مج ٢٢، ع (١)، ٢٠٢٢، ١٥١-١٨٢
- الريشي، حنان محمد هزاع. (٢٠٢٠). واقع استخدام منظومة التعليم الموحدة "منصة المدرسة الافتراضية" ومعوقات استخدامها من وجهة نظر المعلمين بمدينة مكة المكرمة. *مجلة العلوم التربوية والنفسية: المركز القومي للبحوث غزة*، ٤ (٤٠)، ١٠١-١٢٣.
- الزعانين، رائد (٢٠٢). واقع وصعوبات توظيف التعليم الذكي في مدارس الأونروا بقطاع غزة من وجهة نظر معلمهم. *مجلة الجامعة الإسلامية للدراسات التربوية والنفسية* ٢٨ (٢)، ١٣٦-١٥٤.

سامي، ايمان (٢٠١٩)، الفرق بين التعليم التقليدي والتعليم الحديث، مقال منشور، الرابط
https://www.almrsal.com/post/٨٤١٦٣٢٢%D٨%B٣%D٩%٨٤%D٨%A٨%D٩%٨A%D٨%A٧%D٨%AA_%D٨%A٧%D٩%D٨%AA%D٨%B٩%D٩%٨٤%D٩%٨A%D٨%٨٥_%D٨%A٧%D٩%٨٤%D٨%AD%D٨%AF%D٩%٨A%D٨%AB

السراني، مشاعل، والمهنا، منال. (٢٠٢٢). التحديات التي تواجه التعليم في منصّة مدرستي ووجهة نظرّ وعمليات المرحلة المتوسطة بالمدينة المنورة. بحوث عربية في مجالات التربية النوعية، ع (٢٨)، ج ٢، ١٥-٤٥.

السنوسي، محمد يوسف احمد والغامدي، علي بن عوض محمد (٢٠٢١). درجة توظيف منصّة مدرستي في التدريس لإكتساب طلاب الصفوف العليا في المرحلة الابتدائية لمهارات التعبير الشفهي من وجهة نظر المعلمين، مجلة كلية التربية جامعة كفر الشيخ، كلية التربية، ع(١٠٠)، ١-٥٠. شاطو، محمد (٢٠١٨). استراتيجيات التعليم عن بعد: التجربة الجزائرية أنموذجاً. مجلة التعليم عن بُعد والتعليم المفتوح، مج ٦، ع ١١، ٥٩ - ٣٧، مسترجع من <http://search.mandumah.com/Record١>

الصوي، صفاء؛ عبود، حارث (٢٠٢٢). التحديات التي واجهت معلمات رياض الأطفال الخاصة في تطبيق التعلم عن بعد خلال جائحة كورونا بالعاصمة عمان وسبل مواجهتها مستقبلاً. مجلة العلوم التربوية والنفسية بالجامعة العربية المفتوحة، ٦(٥٧)، ١-٢٥. عامر، طارق عبد الرؤوف (٢٠١٤). التعلم الإلكتروني والتعليم الافتراضي. القاهرة. المجموعة العربية النشر والتوزيع.

العوايشة، مروان، (٢٠٢١). أثر التعليم عن بعد والتعليم التقليدي على التحصيل الأكاديمي عند طلبة الصفوف الثالث الأولى في مدارس العاصمة عمان من وجهة نظر المعلمين وأولياء الأمور. مجلة كلية التربية، جامعة عس شمس. ع ٤٥، ج ١ القاسمي، رائدة (٢٠٢١). أثر التعلم عن بعد في تحقيق التنمية المستدامة في العملية التعليمية، المجلة العربية للأداب والدراسات الإنسانية، ٥(١٦)، ٢٣٩-٢٧٣

مرشود، جمال (٢٠١٦). صعوبات تطبيق التعلم المدمج في مدارس وكالة الغوث الدولية في شمال فلسطين من وجهات نظر المديرين. مجلة جامعة الخليل للبحوث، ١١(١)، ٧٧-٩٦. المركز الوطني للتعلم الإلكتروني (٢٠٢٠). معايير التعلم الإلكتروني للتعليم العام في المملكة العربية السعودية. الرياض.

المعاوي، عبد الرحمن سالم. (٢٠٢٢). تقويم تجربة استخدام التعليم عن بعد من وجهة نظر المعلمين بمحافظة بيشة، مجلة كلية التربية، مجلة أسبوط (٣٨) ٧-٢، ١٤٧-١٧٧

منظمة الأمم المتحدة للتربية والعلوم والثقافة - يونسكو (٢٠٢٠)، فاقد التعليم بسبب كوفيد ١٩ إعادة التعلم الجيد للجميع في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، الأردن: مكتب اليونسيف الأممي لمنطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا.

اليقوب، عفاف خليل (٢٠٢٣)، دور إدارة التعليم العام في مواجهة تحديات التعليم عن بعد بدولة الكويت، مجلة كلية التربية، جامعة أسيوط. ٣٩(١)

المراجع الأجنبية:

Chang, G. C., & Yano, S. (٢٠٢٠). *How are countries addressing the Covid-19 challenges in education? A snapshot of policy measures*. World Educ. Blog

Coman, C., Țîru, L. G., Meseșan-Schmitz, L., Stanciu, C., & Bularca, M. C. (٢٠٢٠). Online teaching and learning in higher education during the coronavirus pandemic: students' perspective. *Journal of Sustainability*, ١٢(٢٤), ١-٢٤

Kawita, S. Ahmad Fawad, K. Jawad, G. & Mir Abdullah, M. (٢٠٢٢) Distance Learning during COVID-19 in Afghanistan: Challenges and Opportunities E-Learning and Digital Media, v١٩ n٢ p١٤٤-١٦٢

-Kyungmee, L. (٢٠٢٠). Coronavirus: Universities Are Shifting Classes Online—But It's Not as Easy as It Sounds. <https://theconversation.com/coronavirus-universities-are-shifting-classes-online-but-its-not-as-easy-as-it-sounds-١٣٣٠٣٠>. It was accessed on, ٢٢(٠٥), ٢٠٢٣.

Razkane, H., Sayeh, A. Y., & Yeou, M. (٢٠٢٢). University Teachers' Attitudes Towards Distance Learning During COVID-19 Pandemic: Hurdles, Challenges, and Take-away Lessons. *European Journal of Interactive Multimedia and Education*, ٣(١), e٠٢٢٠١. <https://doi.org/١٠.٣٠٩٣٥/ejimed/١١٤٣٦>

Saavedra, J. (٢٠٢٠). Educational challenges and opportunities of the Coronavirus (COVID-19) pandemic. <https://blogs.worldbank.org/education/educational-challenges-and-opportunities-covid-١٩-pandemic>.

Sadeghi, M. (٢٠١٩). A shift from classroom to distance learning: Advantages and Limitations. *International Journal of Research in English Education*, ٤(١), pp. ٨٠-٨٨.